

الغنية عن الكلام وأهله

من البدع التي اشتهرت فما بين المسلمين وظهرت وانتشرت ولو جرت واحدة منها على لسان واحد في عصر أولئك الأئمة لهجروه وبدعوه ولكذبوه وأصابوه بكل سوء ومكروه ولا يغرن إخواني حفظهم الله كثرة أهل البدع ووفور عددهم فإن ذلك من إمارات اقتراب الساعة إذ الرسول المصطفى A إن من علامات الساعة واقترابها أن يقل العلم ويكثر الجهل والعلم هو السنة والجهل هو البدعة ومن تمسك بسنة رسول الله A وعمل بها واستقام عليها ودعا إليها كان أجره أوفر وأكثر من أجر من جرى على هذه الجملة في أوائل الإسلام والملة إذ الرسول المصطفى A قال له أجر خمسين فليل خمسين منهم قال بل منكم إنما قال A ذلك لمن يعمل بسنته عند فساد أمته